

السيد الحوثي: معركتنا جميعاً هي التصدي للعدوان



أصدر قائد حركة انصار الله في اليمن السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بياناً حذر فيه من "مساعي الأعداء على شق الصف الوطني وإثارة الفتن الداخلية".

وفي ما يلي النص الكامل لكلمة السيد عبد الملك الحوثي:

نظراً للجريمة الشنيعة التي ارتكبتها قوى العدوان ليلة صباح الأربعاء في مديرية أرحب والتي راح ضحيتها العشرات من الشهداء والجرحى، إضافة إلى الاعتداءات التي ركزت فيها قوى العدوان على النقاط والحواجز الأمنية في المداخل إلى العاصمة صنعاء وفي هذا التوقيت بالتحديد، فإنني أولاً أتوجه بالعزاء والمواساة لكل أسر الشهداء وذويهم ولشعبنا اليمني كافة كما أتوجه إلى الله تعالى سائلاً

ثانياً: أؤكد على أن العدوّ بهذه الاعتداءات الإجرامية يكشف للشعب اليمني عن طبيعة المرحلة وحقيقة توجهاته ومؤامراته فاعتداءات اليوم هي لفت لنظر الجميع إلى الأولويات التي يجب أن تكون محط اهتمام الجميع وتذكرنا في هذا البلد بكلنا على أننا نعيش حالة الاستهداف والاستباحة كيمنيين ولسنا في حالة أفراح وأعياد وإنما في ظروف استثنائية ومرحلة يرتكب فيها أعداؤنا بحق شعبنا وبدون تمييز أشنع جرائم القتل والإبادة الجماعية وإن علينا جميعاً في المقابل مسؤولية لا يمكن أن نعفي أنفسنا منها في التصدي لهذا العدوان، وأن تظل وتستمر بوصلة الموقف في الاتجاه الصحيح وألّا نغفل عن هذا الخطر والتهديد الذي يمس بحياتنا وأمننا ومعيشتنا ويستهدف حريتنا واستقلالنا وكرامتنا، ونغرق في متاهات سفاست الأمور والمناكفات التي ينبغي الترفع عنها، وبدلاً عن ذلك علينا جميعاً التعامل بمسئولية وجديّة وروح عملية تجاه كل المشاكل والمسائل ذات الأهمية المتعلقة بالشأن الداخلي أو بمواجهة العدوان والتصدي له.

ثالثاً: من الملاحظ تركيز قوى العدوان على ضرب النقاط الأمنية وفي تزامن موحّد في خطوة مشبوهة ليس من المستبعد أنها ذات صلة بمساعي وترتيبات لتنفيذ جرائم بحق شعبنا وزعزعة الأمن والاستقرار في العاصمة ولذلك فإننا نأمل من الأجهزة الأمنية والمسؤولين في الدولة ومن الأخوة المواطنين أخذ الحيطة والحذر والانتباه تجاه ذلك خصوصاً بالتزامن مع احتفالات الأخوة في المؤتمر وكذلك بعض الأنشطة التي يقوم بها الشعب في دعم الجبهات من خلال الوقفات التي أُعلن عنها سابقاً، وإنني أتوجه بالتأكيد على الجانب الرسمي والأجهزة الأمنية بالسعي للحفاظ على أمن الجميع وبذل قصارى الجهد في حماية المواطنين في كافة الفعاليات ما كان منها بهدف دعم الجبهات وما كان منها بهدف الابتهاج والفرح كمناسبة حزبية باعتبار الجميع يمنيين وعلى الدولة مسؤولية حمايتهم كما أتوجه بالتأكيد والتنبيه لكل من مكون أنصارنا والقوى الشريكة وحزب المؤتمر على التعاطي بمسئولية في يوم الغد والحذر من مساعي الأعداء على شق الصف الوطني وإثارة الفتن الداخلية وعدم السماح نهائياً لأي عميل أو عابث بإثارة أي فتنة والتعاون التام مع الأجهزة الأمنية واللجان المشتركة في الحفاظ على الأمن والاستقرار لأن معركتنا جميعاً ومشكلتنا المهمة هي في قوى العدوان والتصدي لها وعدم السماح لمؤامراتها ومكائدها بالنجاح، وأتوجه بالشكر والتقدير لحكماء اليمن على تفاعلهم المسؤول في مسارات العمل التي لا بد من مواصلتها بما يساعد على معالجة كل المشاكل الداخلية إن شاء الله بروح مسؤولة وعمل جاد وتحرك حكيم وأطلب منهم أيضاً المواكبة في متابعة الأوضاع الداخلية ووأد كل الفتن وعدم السماح للعابثين والخونة بالتلاعب بأمن ووحدة شعبنا اليمني راجياً من الله العليّ القدير أن يوفق شعبنا وينصره على أعدائه وأن يرحم شهداءنا ويشفي جرحانا والعاقبة للمتقين.

المصدر: المسيرة